# مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة

**(**دراسة استكشافية بثانويات ولاية الوادي وسط**)**

**دنيا عدائكة** (طالبة دكتوراه)
مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية
جامعة قاصدي مرباح. ورقلة(الجزائر)
**أ.د. محمد عرفات جخراب**
**د.ربيعة جعفور**
جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( الجزائر)

**ملخص:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس مكون من 15 فقرة ممثلة في ثلاث محاور(التخطيط-الإعداد والتقنين-التحليل والتطبيق) وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة مقدرة بـــ(232) أستاذ وأستاذة من ثانويات ولاية الوادي وسط، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة كانت منخفضة.

**الكلمات المفتاحية:** معرفة كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، أساتذة التعليم الثانوي، الأدوار الجديدة.

**Résumé:**

L'étude vise à déterminer le niveau de connaissances des compétences des enseignants des écoles secondaires préparent des bons examens d'achèvement en fonction de leurs nouveaux rôles, et de parvenir à cette approche a été utilisée descriptive explorative, l'étude a consisté outil d'une échelle de composante du paragraphe 15 représenté en trois axes (réglage de la planification et le rationnement d'analyse et d'application ) après s'être assuré que leurs propriétés psychométriques ont été appliquées à l'échantillon estimé à (232) et professeur de lycés de la ville d'Eloued , et l'étude a révélé un certain nombre de résultats, y compris: le niveau de connaissances des enseignants des écoles secondaires compétences préparent de bons tests de rendement à la lumière des rôles du Nouveau était bas.

**Mots clés:** Connaître les compétences des bons examens d'achèvement, professeurs d'enseignement secondaire, nouveaux rôles.

**مقدمة:**

يلعب المعلم دوراً حيوياً في العملية التعليمية، حيث أنه يمثل الحجر والركن الأساس في إنجاحها، وفي ظل هذه المكانة المميزة للمعلم تؤكد الأدبيات التربوية على أن نجاحه في أداء أدواره ومهامه ووظائفه الجديدة يعتمد بالدرجة الأولى على ما يمتلكه من كفايات، لذا من المتوقع من المعلم وفي جميع مراحل التعليم أن يجدد معارفه وعليه العمل على اكتساب الكفايات اللازمة لإعداد الاختبارات التحصيلية فالذي يُجيد تعليم طلابه، لا بد له أيضا من أن يجيد اختبارهم باعتبار الاختبارات التحصيلية الأداة المساعدة في الكشف عن مسيرة العمل التربوي واتجاهاته والاستفادة من نتائجه في اتخاذ الكثير من القرارات المتعلقة بمصير الطالب والمعلم وأقطاب العملية التعليمية ككل.

- **تحديد المشكلة واعتباراتها:** يعتبر دور المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم وكمسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمهم هدفاً مرموقاً يسعى المعلم الناجح لمتابعته وتحقيقه مستخدماً كل الأساليب التقنية وتكنولوجيا

التعليم في رعاية مستوى طلابه التحصيلي، وعليه أن يسعى دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة كما يجدر به ويتطلب منه أن يَعِيَ الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي.

والمرحلة الثانوية على وجه الخصوص باعتبارها حلقة من حلقات التعليم ولتطوير هذا الأخير علينا تزويد المتعلم بالمعارف الحديثة والكفاءات العالية والقيم والأخلاق والاتجاهات وإعداده للتعامل مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة، وذلك من خلال مناهج متطورة ومتميزة في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها (رمضان، 2010)؛ وعليه وفي ظل الأدوار الجديدة كان لزاما على الأستاذ أن يقوم بالتقويم الصحيح الذي يعتمد على معلومات دقيقة وصادقة تسمح له باتخاذ قرارات مناسبة وملائمة، فالمعلم المعاصر يستطيع أن يصمم الاختبارات، ويضع الأسئلة المناسبة لقياس المستويات المختلفة، ويحدد الاختبارات المناسبة لقياس الجوانب المختلفة للتعلم، ويتطلب كل ذلك إلمامه بماهية الاختبارات وشروط تصميمها ونتائجها (النور،2014، 3)، والمحك في ذلك هو مدى امتلاكه لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية التي كلما كان قادراً على إتقانها كلما أصبحت المعلومات التي تقدمها الاختبارات أقرب إلى الصحة والصواب والموضوعية؛ ومن هنا كان إعداد المعلمين الإعداد الكافي ضرورة ملحة ليتمكنوا من فهم مبادئ التقويم والقدرة على تصميم الاختبارات واستخدام الأساليب العلمية في بنائها وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها(زكريا،2007، 354 ).

وعلى الرغم من التطورات الحاصلة في الأدوار الجديدة إلا أن نظام الإمتحانات الحالية مازال قاصرا وبعيدا عن استراتيجيات نظم الامتحانات المعاصرة التي تتوفر فيها عوامل الموضوعية والصدق والثبات والدقة، حيث يقول البدري(2005 ،211) في هذا الشأن:

"مازالت امتحاناتنا مرتبطة باللوائح واللجان السرية والتكلفة الباهضة فضلا عن أنها تقديرية في مقياسها بعيدة عن استخدام المقاييس الكلية الأكثر طاقة وصدقاً وثباتاً وتثير من خلال إجراءاتها الخوف والقلق والتوتر وظهور بعض السلبيات كمحاولات الغش أو اللجوء إلى الدروس الخصوصية أو العدوانية وغيرها من الظواهر كالرسوب وتكرار الرسوب والتسرب ...إلخ مما يزيد من الهدر التعليمي وتثير إحساسنا بوجود مشكلات تتعلق بالامتحانات الحالية والتقليدية"؛ وفي هذا الصدد تشير العديد من الدراسات وتقارير الندوات والاجتماعات المتعددة اللجان وجمعيات التقويم في العالم عامة والعالم العربي خاصة على وجود ضعف واضح في معرفة المعلمين بمواصفات الاختبار الجيد ووجود قصور في إعدادها، فهي تفتقر إلى توافر الجوانب الفنية عند بنائها وفي أثناء عمليات التطبيق وما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على مصداقية النتائج المسندة من تلك الاختبارات(الحموري، 2011، 50) وهو ما أكدته دراسة فخري رشيد خضر(2003) بأن للإختبارات التحصيلية في البلاد العربية عدد من السلبيات من بينها افتقار الكثير من المعلمين إلى الأصول العلمية في تصميم وتحليل وتفسير نتائج الاختبارات (أورد في: النور،2014، 03)

وفي ظل هذه الآثار السلبية للاختبارات فإن عتوم(2014) يرى أنه لا غنى عنها كأداة قياس في عمليات التقويم ولابد من الاهتمام بتطويرها لتصبح عادلة ذات خصائص جيدة تدفع بعيدا الآثار النفسية والاجتماعية الضارة وأن الالتزام بأخلاقيات تطبيقها وتطويرها مشتركة تقع على عاتق المختصين والإداريين وصناع القرار.

واستنادا على ما سبق وانطلاقا من أهمية تمكن أساتذة التعليم الثانوي وعلى وجه الخصوص في مجال بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة التي يعدونها كما تعد كفايات الأساتذة في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة أحد المداخل المهمة لإصلاح وتطوير التعليم، ففي ضوء نتائج الاختبارات يمكن تحديد موقع العملية التعليمية والحكم على فاعليتها من خلال مواطن القوة والضعف فيها، ونظرا لما أثبتته الدراسات السابقة من تدني واضح لدى المعلمين - في جميع المراحل- في المجال المعرفي لإعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، وكذلك قلة وجود أبحاث ودراسات محلية

على حد علم الباحثين استهدفت تقويم معرفة أستاذة التعليم الثانوي في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة بشكل مباشر، جاءت فكرة هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على مستوى المعرفة لأساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة.

**2- أسئلة الدراسة:** سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات التخطيط في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟
- ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات الإعداد والتقنين في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟
- ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات التحليل والتطبيق في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟
- ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟

**3- أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع باعتبار أن الاختبارات التحصيلية الجيدة الوسيلة الوحيدة والأداة المساعدة في الكشف عن مسيرة العمل التربوي واتجاهاته والاستفادة من نتائجه في اتخاذ قرارات وإجراءات للنهوض بواقع العملية التعليمية، كما تعد المرحلة الثانوية المرحلة التي تفصل ما بين التعليم الأساسي وما بين التعليم العالي، أي هي حلقة وصل بين مرحلتين أساسيتين في حياة الطالب فهي تزوده بالمعرفة والمهارة والتفكير المنظم من أجل إعداد جيل متعلم لا يسير على مبدأ التحفيظ المجرد للمواد التعليمية بل يقوم على تنمية قدراته المختلفة وامتلاك القدرة على التمييز بين الأمور وتحليل الأحداث وإصدار الأحكام... كل هذه الأمور تأتي من خلال عمليات القياس والتقويم الجيد.

**4- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية من خلال الإجابة على أسئلتها إلى الكشف عن:

- مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات التخطيط في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة.
- مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات الإعداد والتقنين في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة.
- مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات التحليل والتطبيق في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة.
- مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة.

**5- التعريفات الإجرائية:**

- **كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة:** هي مجموعة المعارف والمهارات والإتجاهات التي يمتلكها أستاذ التعليم الثانوي وتظهر من خلال معرفته بالدور الذي يجب ممارسته في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة وترتقي بأدائه المهني إلى مستوى من التمكن، وتتضمن ثلاث كفايات:

✓ كفايات التخطيط: إلمام أستاذ التعليم الثانوي بالمفاهيم والأسس والحقائق المتعلقة بتحديد الغرض من الاختبار وتحديد الأهداف التعليمية وتحليل محتوى المنهاج وتمثله الفقرات رقم (1-2-3) وذلك كما تعبر عنه الدرجة التي تحصل عليها العينة استجابةً على فقرات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

✓ كفايات الإعداد والتقنين: إلمام أستاذ التعليم الثانوي بالمفاهيم والأسس والحقائق المتعلقة بتصميم جدول المواصفات واختيار نوع الأسئلة وترتيبها وصياغة تعليمات الاختبار ومراجعة وإخراج الاختبار وتجريبه وتمثلها الفقرات(4-5-6-

7-8-9-10-11) وذلك كما تعبر عنه الدرجة التي تحصل عليها العينة استجابةً على فقرات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

✓ كفايات التحليل والتطبيق: إلمام أستاذ التعليم الثانوي بالمفاهيم والأسس والحقائق المتعلقة بتحليل الاختبار وتطبيقه وتصحيحه، وتمثلها الفقرات(12-13-14-15) وذلك كما تعبر عنه الدرجة التي تحصل عليها العينة استجابةً على فقرات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

- **الأدوار الجديدة:** المهام والمسارات التربوية النظرية والتطبيقية والناجمة عن التغيرات والتطورات الحديثة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، والتي تتجه وتوجه الأساتذة نحو التطوير بهدف اللحاق بعملية التطور وفق تلك التغيرات المستحدثة.

**6- حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة الحالية بالأبعاد التالية:

**البعد الموضوعي:** حيث استخدمت الدراسة الحالية أداة لتحديد مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؛ أما **البعد البشري:** تمثل في عينة من أساتذة التعليم الثانوي؛و**البعد المكاني:** مدينة الوادي؛وتمثل **البعد الزماني:** في السنة الدراسية 2016/ 2017، كما تتحدد الدراسة بموضوعها وتعريفاتها الإجرائية وإطارها النظري، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

- **التراث النظري والدراسات السابقة:**

**أولا/ كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة:**

1- **تعريف الاختبار التحصيلي:** تعد الاختبارات أهم أداة يعتمد عليها في تقويم أعمال الطلاب ونشاطاتهم ومدى التحكم في مكتسباتهم وقدراتهم ومهاراتهم المختلفة(هني، 1999، 265) ويعرف **نواف أحمد سمارة وآخرون(2008)** الاختبارات: "بأنها موقف يطلب في أثنائه من المفحوص أن يظهر معارفه أو مهاراته أو اتجاهاته أو جوانب منها تتصل بموضوع معين من الموضوعات، ويمكن إعتباره دليلاً أو مؤشرًا على تعلم الطلبة"(سمارة و العديلي، 2008، 27)،كما يعرفها **سمير أبو مغلي وآخرون(2010)**: "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية، من خلال إجاباته عن عينة من الأسئلة(الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية"(أبو مغلي وسلامـــة، 2010، 27).

ويرى (مراد وسليمان،2002) أن الاختبار إن لم يتم إعداده وفق معايير الاختبار الجيد فإنه سيلحق الأذى والضرر بالأفراد ذوي العلاقة نفسياً وتربوياً و إجتماعياً(أورد في: العون،2016 ،192)؛ كما يرى سيد وآخرون(2005) بأن الاختبار عبارة عن إجراء منظم لقياس جوانب معرفية معينة، كما يراعي قواعد القياس والتقنين من ثبات وصدق(الحريري،2016، 96).

وبناء عليه؛ يمكننا أن نعرف الاختبار التحصيلي الجيد بأنه: "إجراء منظم يراعى في إعداده أسس ومعايير الاختبار الجيد والتي يجب أن يسعى الأساتذة لتحسينها وتطويرها تماشيا مع أدوارهم الجديدة بحيث تُمكن من قياس درجة التحصيل لدى التلميذ بكيفية دقيقة ومحكمة" مم يفيد المرشد النفسي التربوي من تشخيص بعض الحالات الخاصة كما تساهم في تحديد ملمح التلميذ ويُطمئن إليها كمعيار للتوجيه نحو التخصصات الدراسية.

**2- كفايات الأساتذة في إعداد اختبار تحصيلي جيد في ضوء أدوارهم الجديدة:** يرى الحذيفي(2003) أنّ الكفاية في التربية بصفة عامة تعني "القدرة على اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تجعل المعلّم متمكنا من أداء مهمّته التعليمية بمستوى محدّد من الإتقان" (بلعسلة، 2011 ،286).

وعلى هذا الأساس؛ ترى العنزي(2007) ضرورة ربط الكفايات بأدوار المعلم، لأن تحديد الأدوار التي سيقوم بها المعلم يؤدي إلى تحديد أدق للكفاية حيث يعتمد تحديد قوائم الكفايات على ما سبق تحديده من الأدوار مما يؤدي بدوره أيضاً على تصنيف وتنظيم هذه الأدوار.

وغالبا ما يتم التعرف على أدواره لتحديد الكفايات المطلوبة وذلك لزيادة التحكم بالعملية التعليمية، وعليه يذكر(أحميد،2012؛ السهل،2018؛ فريجة وبن زاف) جملة من الأدوار الجديدة للمعلم والتي ظهرت مع التطورات الحاصلة في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واستخدام التكنولوجيا وما كان لها من أثر على التعلم والتي يجب أن يؤديها إذا ما أراد فعلا أن يسهم في تنمية الأجيال ومن بين هذه الأدوار: تحويل المعارف إلى موارد يحسن استغلالها بفعالية، موجه للنشاط التعليمي وناقل للمعارف، التحفيز،التعاون، الاعتراف بالأدوار البنائية الجدية للمتعلم، المعلم القدوة، المعلم المكتشف، المعلم التقني، المعلم المرشد، المعلم القائد، وأيضا دوره في تعليم مهارات التفكير بحيث يسعى إلى تدريب الطلبة على حلّ المشكلات ونقد المواقف من خلال توجيه الأسئلة التي تتطلب التفكير بكل أنماطه وطرحها، والأنماط هي: أسلوب حل المشكلات، التّفكير الناقد، التفكير المنطقي، التفكير الإبداعي والابتكاري وهو ما يمكن تسميته بالوضعية الإدماجية في ظل المقاربة بالكفاءات، كما يتضمن طرح أسئلة ذات استجابات تأملية أو تحليلية، فإذا تبنى هذا الدور بفعالية أثناء بناء الاختبار التحصيلي ساهم بكل تأكيد في تحسين نواتج التعلم؛ أما ما يتعلق بدوره في مراعاة الفروق الفردية ومواجهة هذه الفروق بين طلبته فعليه السعي إلى تنوّع وسائل القياس والتقويم، بحيث يراعي المستويات والقدرات العقلية لدى الطلبة، ويتم تحقيق هذا الدور من خلال تحليل الاختبار ومعرفة القدرة التميزية، تنوع الأسئلة بين المقالية والموضوعية وتدرجها من السهل إلى الصعب، ترتيب الأسئلة وغيرها كل هذه الكفايات تعمل على مراعاة الفروق بين الطلبة.

وعلى هذا الأساس؛ فإن إعداد اختبار تحصيلي جيد يتطلب التخطيط الجيد والعنصر الرئيسي في هذا الأخير هو تحديد ما يراد قياسه، ووصفه وصفاً سلوكيا واضحاً حتى تأتي أسئلة الاختبار من النوع الذي يستطيع أن يستثير السلوك المرغوب فيه(الشيخ وعدس، 1998، 140)؛ وقد اتفقت الأدبيات التربوية على تحديد خطوات بناء الاختبارات التحصيلية في مجال القياس والتقويم والتي تشكل الكفايات الأساسية للأستاذ في بناء الاختبارات (الحارثي،2007، 4)، ممثلة في ثلاث محاور أساسية كفايات التخطيط، كفايات الإعداد والتقنين، كفايات التحليل والتطبيق، وعلى معد الاختبار الإلتزام بهذه الكفايات والتي نوردها على التوالي:

**أ- تحديد الغرض من الاختبار**: يرى العبسي (2010، 154) أنه على المعلم تحديد الغرض من الاختبار التحصيلي قبل البدء في إعداده، فقد يكون الغرض قياس تحصيل الطلبة لموضوع معين من المادة أو اختبار للمادة ككل، وقد يكون الاختبار التحصيلي تشخيصياً لتحديد نقاط الضعف لدى الطلبة ووضع الخطط العلاجية، وقد يكون الاختبار لقياس مدى استعداد الطلبة لتعلم موضوع جديد؛ وعليه فإن تحديد الغرض من الاختبار يعمل على تحديد زمن الاختبار ونوع الأسئلة وعددها.

**ب- تحديد الأهداف التعليمية**: تأتي هذه الخطوة لترتبط بالنواتج التعلمية التي يقيسها الاختبار التحصيلي والتي تم تحديدها بواسطة أهداف سلوكية تعكس بدقة المطلوب تحقيقه من خلال هذا الاختبار.

ويعرف بلوم ورفاقه(1973) الهدف بكونه:« هو محاولة من قبل المعلم أو اختصاص المنهاج للبحث عن المتغيرات الحاصلة بعد مروره بخبرة تعليمية»(ملحم،2001، 112).

ولأن مُعد الاختبارات التحصيلية معني ببنائه بالمجال المعرفي دون غيره فمن الملائم تبني تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي في تحديد النواتج التعلمية(الشيخ وعدس، 1998، 141).

**ج- تحليل المحتوى**: ويقصد بتحليل المحتوى هو إحصاء المعارف والمهارات الأساسية المتضمنة في الدروس، وذلك بهدف ضمان تمثيل فقرات الاختبار لمفردات المحتوى تمثيلا متكافئا(الغامدي،2008، 41).

**د- تصميم جدول المواصفات**: يعرف جدول المواصفات بأنه:« مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، وبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة والأوزان النسبية للأهداف المعرفية السلوكية في مستوياتها المختلفة»(العبسي، 2010، 163).

ولجدول المواصفات أهمية كبيرة - والذي لا يزال نادر الاستعمال لدى المعلمين بسبب قصور الإعداد التربوي لهم في مجال كفاية بناء الاختبار التحصيلي- منها:

- إعطاء كل جزء من المقرر حقه في الأسئلة بما يتناسب مع حجم الجهود المبذولة في تدريس كل موضوع.
- تحقيق صدق المحتوى للاختبار بشكل كبير.
- إكساب الطالب ثقة كبيرة بعدالة الاختبار مما يساعده في تنظيم وقته أثناء الإستذكار وتوزيعه على الموضوعات بإتزان (العبسي، 2010، 167).

**ه- اختيار نوع أسئلة الاختبار:** يعني السؤال في الإطار التعليمي هو كل عبارة تنطوي على مطالبة الأستاذ للطلاب بإجابة ترتبط بهدف تعليمي مقرر، وفي التربية يقال: "الإجابة نصف المعرفة"، وحسب (قطامي وقطامي، 2001، 559) فإن قيمة السؤال ودوره في العملية التعليمية تكمن في:

- الأسئلة الجيدة تعني التدريس الجيّد.
- في مهارة الأسئلة يكمن التدريس الراقي.
- في السؤال كل شيء، إنه روح العملية التعليمية ونواتها.
- في الأسئلة منفذ إلى الفكر الحي.

كما أن نوع الفقرات التي يتكون منها الاختبار إما أن تكون مقالية أو موضوعية، لذلك يجب على المعلم أن يكون مدركا لهاته الأنواع المختلفة من البنود(الأسئلة) الاختبارية، وأن يحدد النوع الذي يلائم قياس كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية في المجال المعرفي...وغيرها.

**و- ترتيب أسئلة الاختبار:** عند صياغة فقرات الاختبار بصورتها النهائية يتم ترتيبها لذلك على المعلم أن يختار التنظيم المناسب لتحقيق أهداف الاختبار التحصيلي، وهناك أمور عدة يمكن أخذها بعين الاعتبار عند ترتيب الأسئلة وهي:

**-** حسب الشكل(وضع كل نوع من أنواع الأسئلة المستخدمة مع بعضها البعض)، حسب المحتوى(تسلسل الفقرات في السؤال الواحد تسلسلا منطقيا لمحتوى المادة الدراسية)، حسب مستوى الصعوبة(تدرج الأسئلة في المجموعة الواحدة من السهل إلى الصعب)، حسب مستوى الأهداف(وضع الفقرات التي تقيس مستوى معين من الأهداف بشكل متسلسل مع إمكانية الملاحظة أن مستوى الأهداف قد يستخدم لتدرج الفقرات بناء على صعوبتها)(ملحم، 2002، 221).

**ز- صياغة تعليمات الاختبار:** تمثل التعليمات إرشادات هامة توجه التلميذ وترشده إلى كيفية الاستجابة لفقرات الاختبار، حيث يذكر كاظم(2001، 93) في كتابة التعليمات ما يلي:

- أن تكون كلمات التعليمات مفهومة ومبسطة وبجمل قصيرة (تنظيم الورقة، الخط، اللغة).
- أن تكون متسلسلة على شكل نقاط وواضحة.
- عدم وضع افتراض أن التلاميذ يعرفون طريقة الإجابة استنادا إلى خبرة السابقة، بل يفترض أنهم يؤدون الاختبار لأول مرة.

وعليه فإن صياغة التعليمات بصورة واضحة ومفهومة تلعب دورا كبيرا في تقليل أسئلة التلاميذ واستفساراتهم حول الاختبار.

**ح-إخراج الاختبار وطباعته:** لإعداد اختبار تحصيلي جيّد تتفق مجموعة من الباحثين منهم (حثروبي، 1997، 104؛ الزيود وعليان، 1998، 159؛ العبادي، 2006، 14؛ قطامي وقطامي، 2001، 567) أنه هناك جملة من الإرشادات الخاصة بكيفية صياغة الأسئلة وإخراجه في شكله النهائي والتي يحتاجها المعلم أثناء إخراج الاختبار في صورته النهائية نذكر منها:

- مراعاة السلامة اللغوية في صياغة الأسئلة والابتعاد عن العبارات القابلة للتأويل.
- أن يكون السؤال المحدد غير مركب.
- أن يكون كل سؤال مستقل بذاته، ولا تعد الإجابة عنه شرطا للإجابة عن سؤال يليه.
- تجنب الأسئلة التي تعتمد على الخداع، فهي تضلل الطالب الجيد ناهيك عن غيره والذي يحاول التركيز على معنى العبارة بكاملها أكثر مما يركز على كل فيها.
- أن يخلو السؤال من العبارة المؤدية للإجابة.
- أن يوزع سلم التنقيط بشكل مناسب على الأسئلة مع وضع علامة كل سؤال أمامه مباشرة.
- تقديم التعليمات المناسبة قبل الشروع في الاختبار .
- أن تكون أسئلة الاختبار مناسبة للزمن المخصص لها.
- أن تكون الطباعة واضحة وخالية من الأخطاء المطبعية والإملائية، مع ترك مسافة كافية بين الفقرات.
- أن تكتب الفقرة كاملة في نفس الصفحة، بمعنى أن لا يكون جزء منها في صفحة والجزء الأخر في صفحة أخرى.
- أن يراعي الترتيب المنطقي لأوراق الاختبار، وتثبيتها بشكل يسهل تناول الاختبار وتداوله.
- أن تعطى فقرات الاختبار أرقاما متسلسلة بغض النظر عن تعدد الأنواع التي تنتمي إليها.

**ط- تجريب الاختبار:** ذكر كاظم (2001، 97) بأنه يطلق على التجربة الأولية للاختبار "التجريب الاستطلاعي"، ويتم بتطبيق الاختبار على عينة صغيرة من التلاميذ بهدف التعرف على مدى وضوح التعليمات والأسئلة، ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ بشكل عام، والزمن اللازم للإجابة عليه، وبعد ذلك تجرى التعديلات اللازمة.

ويشير إبراهيم بن مبارك الدوسري(2001) إلى أن الاعتماد على نتائج اختبارات لم يتم تجريب أسئلتها يؤدي إلى ضعف مستواها من حيث الصدق والثبات، وبالتالي عدم مقدرة تلك الاختبارات على تحقيق أغراضها (الغامدي، 2008، 50).

**ك- تحليل فقرات الاختبار:** تعد عملية تحليل مفردات الاختبار التحصيلي من العمليات الأساسية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في فحص وتحديد مدى جودتها وفعاليتها، إذ تختلف طرق التحليل باختلاف نوع الأسئلة(مقالية، موضوعية).

والهدف من تحليل الفقرات هو تحديد درجة صعوبة كل مفردة(معامل الصعوبة) وإمكانية تمييزها بين المستويات التحصيلية المختلفة للطلبة(معامل التمييز)، وتحليل المشتتات أو المموهات في فقرات الاختيار من متعدد(فعالية البدائل).

والتحليل الإحصائي للمفردات له أهميته العملية في الكشف عن الأسئلة الخاطئة أو الضعيفة وعن نواحي الغموض التي قد تلابس بعض التعليمات ومدى ملائمة نوع السؤال لميدان القياس(السيد، 1978، 430).

ولتحليل فقرات الاختبار على باني الاختبار الالتزام بتحليل نتائج اختباراته من حيث:

✓ **معامل السهولة والصعوبة:** يعد معامل السهولة والصعوبة من مؤشرات الصلاحية لفقرات الاختبار التحصيلي، وتدلنا سهولة فقرات الاختبار النسبة المئوية للطلبة الذين تمكنوا من الإجابة على فقرات الاختبار إجابة صحيحة، كما تعني صعوبة الفقرات للاختبار النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة، وتختلف صيغة معامل

الصعوبة حسب نوع الفقرة موضوعية كانت أو مقالية؛ بحيث يتراوح معامل الصعوبة بين **0 و 1**؛ وتأخذ العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة (السيد، 1978، 447) بحيث:

معامل الصعوبة + معامل السهولة = 1

✓**معامل التمييز:** يشير معامل تمييز السؤال إلى مدى قدرة السؤال على إبراز الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل، فالغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا(مراد وسليمان، 2005، 218)، ويترواح معامل التمييز بين **-1 و 1**؛ ويضيف علام(2009، 254) أنه إذا كانت المفردة مميزة تمييزاً مرتفعاً فإن الطلاب مرتفعي التحصيل يجيبون عليها إجابة صحيحة، بينما لا يجيب عليها الطلاب منخفضي التحصيل إجابة صحيحة.

✓ **فاعلية البدائل:** في الأسئلة ذات الاختيار من متعدد تكون الخيارات بدائل محتملة للإجابة عنها ويكون هناك بديلاً واحداً هو الإجابة الصحيحة ويفترض أن البدائل الأخرى تمثل إجابات محتملة وأنها تجذب بعض الطلاب(الرواحي، 2011، 10) وتسمى بالمموهات ويقصد بها البدائل التي تبعدنا على الإجابة الصحيحة وهي بدائل خاطئة.

ومن الواضح أن فعالية البدائل تؤدي إلى جودة السؤال، وجودة فقرات الاختبار المكونة له تؤدي بالضرورة إلى جودة الاختبار وبالقدر الذي يتوفر فيه لكل فقرة دلالات تشير إلى فاعليتها بالقدر الذي تسهم فيه في جعل الاختبار مقياسا موثوقا يمكن الاعتماد عليه في المستقبل لقياس التحصيل.

**ل- تطبيق الاختبار:** تتطلب عملية تطبيق الاختبار توفير الظروف الفيزيقية والنفسية المناسبة، حيث ينخفض قلق الاختبار قبل أو عند دخول التلميذ قاعة الامتحان، وعند بلوغ التلميذ درجة عالية من القلق يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائه في الامتحان(كاظم، 2001 ،97) لذا وجب من المعلم أن يوفر للتلاميذ كل ما من شأنه أن يساعدهم على الأداء الجيد.

**م- تصحيح الاختبار:** يرى ملحم(2002، 225) أن تصحيح الاختبار يتوقف على نوع الاختبار المستخدم وعلى الإجراءات التي اتخذت لأغراض التصحيح؛ وينبغي على واضع الأسئلة كتابة الإجابة النموذجية والإجابات المتوقعة والمقبولة، وتوزيع العلامات المستحقة عليها وبيان الإجابات غير المقبولة وقد يكون التصحيح يدوي أو آليا؛ وعند التصحيح يراعى ما يأتي: -مناقشة دليل التصحيح قبل البدء بعملية التصحيح -التزام المصححين جميعهم بدليل التصحيح -تعميم كل قرار أو إجراء يتم اتخاذه على المصححين جميعهم عند حدوث تعديل على الإجابة أو وجود إجابة بديلة أخرى(أولاد حيمودة، 2010،300).

ومن هذا المنطلق؛ فإن من الكفايات التي لابد للمعلمين أن يتقنوها كفايات بناء الاختبارات التحصيلية أو ما يمكن تسميتها بالكفايات التقويمية التي من خلالها يتم الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية في إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، وفي هذا السياق أشار كوبرن(1983) Coburn في دراسته بأن هذا التوجه بات واضحاً في جميع الأنظمة التعليمية التي تسعى إلى الاهتمام بكفايات التقويم لأهميتها كمؤشر لقياس مدى تحقق الأهداف التربوية المرجوة(الحارثي،2007، 3).

**ثانيا / الدراسات السابقة:**

تعددت الدراسات السابقة ما بين العربية والمحلية نوردها تباعا كالتالي:

**- دراسة الزهراني (1423هـ)** والتي هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وأداة دراسة

ممثلة في استبانة (107)عبارات موزعة على 8 مجالات تمثل كل منها إحدى كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية التي حددتها الدراسة حيث طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية مكونة من(286)معلم رياضيات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي1423/1422ه ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة إمتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية بشكل عام كانت متدنية حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الدرجة 52.1% .

- **دراسة المليائي (2003)** والتي هدفت إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي الرياضيات في مدينة مكة المكرمة بقواعد بناء الاختبارات التحصيلية وتحديد جوانب القوة والضعف لدى معلمي الرياضيات فيما يتعلق ببناء الاختبار في مجال المعرفة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من معلمي الرياضيات في مدينة مكة المكرمة للسنة الدراسية 1424/1423ه وتوصلت في نتيجتها العامة أن معرفة معلمي الرياضيات في مدينة مكة المكرمة بقواعد بناء الاختبارات التحصيلية لم تصل إلى درجة القطع المحددة، أي أن هناك تدني في مستوى هذه المعرفة.

- **دراسة سنان (2006)** والتي هدفت إلى الكشف درجة معرفة وممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وأداة دراسة ممثلة في اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (90)مفردة موزعة على 6 أبعاد واستبانة تقدير الممارسة مكونة من (25) مفردة حيث طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية مكونة من(93) معلمة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدني ملحوظا في مدى معرفة وممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لقواعد بناء الاختبارات التحصيلية.

- **دراسة الحارثي (2007)** والتي هدفت إلى تقويم درجة الكفايات المعرفية لبناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمات العلم في المرحلة الثانوية تبعا لبعض المتغيرات الوقوف على درجة ممارسة المعلمات لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء هذه المتغيرات ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة دراسة ممثلة في اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد لقياس درجة معلمات العلوم لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية وأداة تحليل لأسئلة المعلمات لقياس درجة ممارسة معلمات العلوم لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية حيث طبقت على عينة مكونة من(251) معلمة من معلمات العلوم(فيزياء-كيمياء-إحياء) للمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج تدني درجة معرفة وممارسة معلمات العلوم لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية.

- **دراسة ساعد وبن عامر (2012)** بعنوان: تقويم الكفاية المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التقويمي وأداة دراسة ممثلة في اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (40)سؤالا موزع على 3 مجالات( الكفاية المعرفية في مجال التخطيط للاختبارات التحصيلية الموضوعية- الكفاية المعرفية في مجال إعداد فقرات الاختبارات التحصيلية الموضوعية- الكفاية المعرفية في مجال تطبيق الاختبار التحليل الإحصائي لنتائجه)، حيث طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية مكونة من(82) معلما ومعلمة من معلمي الأطوار الثلاثة للمرحلة الابتدائية حيث كشفت نتائج الدراسة الحالية أن هناك ضعفا على مستوى أفراد العينة في مجال بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية على ضوء المقاربة بالكفايات، حيث دل على ذلك نسب مستويات الإتقان التي حصل عليها أفراد العينة في المجالات الثلاثة من مجالات بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية والتي لم تتجاوز نسبة 50 %، وأن أضعف مستويات الإتقان المحصل عليها كانت في مجال التحليل الإحصائي لنتائج الاختبارات، حيث لم تتجاوز مستويات الإتقان لديهم 40% .

- **دراسة الفرجات(2015)** والتي هدفت إلى التعرف على مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة العقبة في بناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد والوقوف على مستوى الكفاءة المعرفية لديهم في مجال الاختبارات والمقاييس ودرجة ممارستهم للكفايات المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية وفق معايير الاختبار الجيد ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدة أدوات دراسة من بينها اختبار تحصيلي في مجال الاختبارات والمقاييس حيث طبقت على عينة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية العنقودية مكونة من(315) معلما ومعلمة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة درجة معرفة المعلمين في مجال بناء الاختبارات كانت متوسطة، ودرجة ممارسة المعلمين للكفايات المتعلقة ببناء الاختبارات التحصيلية كانت متدنية.

- **الطريقة والاجراءات:**

- **المنهج المتبع:** طبيعة الموضوع ومعطياته هي التي تفرض اتباع منهج مناسب للدراسة وعليه فإن المنهج المتبع في الدراسة الحالية كمنهج أساسي هو المنهج الوصفي ويندرج تحت المنهج الوصفي العديد من الأساليب منها الأسلوب الاستكشافي بخطواته وإجراءاته العملية، ويعرفه عبد الهادي(2006) بأنه" منهج يستخدم للكشف عن آراء الناس وإتجاهاتهم نحو موقف معين، كما يستخدم أيضا للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة" وهو ما تم استخدامه لتناسبه مع طبيعة الدراسة كما يُيّسر لنا تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها واستخلاص دلالتها العلمية.

**-عينة الدراسة:** قدرت عينة الدراسة بـــ (232) أستاذ وأستاذة أي ما نسبته (53.09%) موزعين على تخصصاتهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة**

| عينة أساتذة التعليم الثانوي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **التخصص** | **العدد** | **التخصص** | **العدد** | **التخصص** | **العدد** |
| لغة عربية | 36 | علوم طبيعية | 27 | اجتماعيات | 23 |
| رياضيات | 27 | فيزياء-كيمياء | 21 | علوم إسلامية | 15 |
| تسيير محاسب-مالية - اقتصاد- تقنيات بنوك- علوم تجارية | 10 | ه. كهربائية ه.ميكانيكية | 08 | فلسفة | 10 |
| انجليزية-ألمانية | 27 | فرنسية | 24 | تربية بدنية | 04 |
| | | | | **المجموع** | 232 |

- **أداة الدراسة:** تم بناء مقياس لتحديد مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي بكفايات بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة؛ وتم التأكد من خصائصه السيكومترية بحساب صدق المحكمين، حيث بلغ معامل صدق التحكيم للمقياس قيمة (0.924) أي ما نسبته (92.4%) وهي نسبة عالية بحيث تعطينا ثقة في المقياس، كما تم تقدير صدق الاتساق الداخلي وبحساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية نجد أن قيم معاملات الارتباط الدالة عند 0.05 تراوحت مابين [0.187 -0.219]، وقيم معاملات الارتباط الدالة عند0.01 تراوحت ما بين [0.288 -0.390]، وبذلك فإن كل معاملات الارتباط للفقرات تعبر عن اتساق داخلي ذي معنى من حيث الدلالة، وبالتالي فأداة القياس على قدر مقبول من الصدق.

في حين قدر معامل الثبات باستخدام كيودر-ريتشاردسون لمناسبتها لطبيعة المقياس والمكون من 15 فقرة بـــ (0.79) وعليه فالأداة الحالية على قدر مقبول من الثبات.

- **الأساليب الإحصائية:** للإجابة على أسئلة الدراسة تم الاعتماد على حساب المتوسط الحسابي المرجح والإنحراف المعياري.

وعلى هذا الأساس تم امتلاك مفتاح الوصول إلى تفسير نتائج الدراسة وهو ما سوف نأتي على تفصيله في الفصل الموالي من الجانب التطبيقي.

- **نتائج الدراسة:**

- **1- الإجابة على السؤال الأول:** والذي ينص على ما يلي:" ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات التخطيط في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟"

ولمعرفة نتيجة هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي المرجح والإنحراف المعياري لكفايات التخطيط وقد تبين من خلال تطبيق أداة القياس النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (02): المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات التخطيط**

| **المعيار:** المتوسط الحسابي المرجح: 0 - 0.5 (كفاية منخفضة)<br>المتوسط الحسابي المرجح: 0.51 - 1 (كفاية عالية ) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كفايات التخطيط | 1.تحديد الغرض | 2.تحديد الأهداف | 3.تحليل المحتوى | الكلية |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | 0.73 | 0.27 | 0.59 | 0.53 |
| **الإنحراف المعياري** | 0.45 | 0.44 | 0.49 | 0.27 |

يبيّن الجدول المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات التخطيط في إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية المرجحة للكفايات تراوحت ما بين (0.27-0.73) حيث احتلت الكفاية(1) " تحديد الغرض من الاختبار" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرجح مقدّر بـــ (0.73)، وجاءت الكفاية(3)" تحليل المحتوى" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح مقدر بـــ (0.59) وجاءت الكفاية (2)" تحديد الأهداف" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح مقدر بـــ (0.27)؛ وهو ما يعني إجمالا أن مستوى معرفة عينة الدراسة لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة من حيث التخطيط عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الكلي بـــ (0.53).

تشير استجابات عينة الدراسة الحالية على كفايات التخطيط إجمالا إلى أنها مرتفعة ذلك أن عينة الدراسة من جهة لديها دراية بأهمية تحديد الغرض من الاختبار قبل العمل على تنفيذه كخطوة أولى لبناء اختبار تحصيلي جيد، كما تعد كفاية تحليل محتوى من بين الكفايات التي كانت استجابة عينة الدراسة عليها مرتفعة، مما يعن أن الأساتذة لديهم الفهم الكامل لموضوعات المقرر الدراسي وجزئيات كل موضوع وهو ما مكنهم من اكتساب هاته الكفاية؛ ومن جهة أخرى فإننا نجد مستوى منخفض جداً لكفايات تحديد الأهداف، والذي قد يعود إلى قلة وعي عينة الدراسة بأن الوصف الجيد للنواتج المقصودة من التدريس يعكس بدقة المطلوب تحقيقه من الاختبار أو قد يعود إلى أن عينة الدراسة تحدد الأهداف التي يقيسها الاختبار حسب أهدافها الشخصية، أو عدم مراعاة التوازن وشمولية الأهداف للمستويات التي يجب أن تمثلها، بالتالي فإن ما ينتج عن عدم التحديد الجيد للأهداف يتبعه ضعف في بقية الكفايات الموالية لإعداد الاختبارات، ذلك أن تمثيل الأهداف يساهم في الإعداد الجيد للاختبار.

- **2- الإجابة على السؤال الثاني:** والذي ينص على ما يلي:" ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات الإعداد والتقنين في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟"

ولمعرفة نتيجة هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي المرجح والإنحراف المعياري لكفايات الإعداد والتقنين(التجريب) وقد تبين من خلال تطبيق أداة القياس النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات الإعداد والتقنين**

| المعيار المتوسط الحسابي المرجح: 0 - 0.5 (كفاية منخفضة) متوسط الحسابي المرجح: 0.51 - 1 (كفاية عالية ) | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كفايات الإعداد والتقنين | 4.تصميم جدول المواصفات | | 5.اختيار نوع الأسئلة | 6.ترتيب أسئلة الاختبار | 7.صياغة تعليمات الاختبار | 8.مراجعة وإخراج الاختبار | 9.تجريب الاختبار | الكلية |
| المتوسط الحسابي المرجح | 0.22 | | 0.62 | 0.53 | 0.44 | 0.36 | 0.34 | 0.42 |
| الانحراف المعياري | 0.42 | | 0.49 | 0.50 | 0.50 | 0.35 | 0.34 | 0.19 |

يبين الجدول المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات الإعداد والتقنين في إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية المرجحة للكفايات تراوحت ما بين(0.22-0.62) حيث احتلت الكفاية(5) " اختيار نوع الأسئلة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.62)، وجاءت الكفاية(6)" ترتيب أسئلة الاختبار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.53) وجاءت الكفاية (7)" صياغة تعليمات الاختبار" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.44)؛ بينما كانت المتوسطات الحسابية المرجحة للكفايات(8)"مراجعة والإخراج الاختبار"، (9)"تجريب الاختبار"، (4)"تصميم جدول المواصفات" على التوالي منخفضة؛ وهو ما يعني إجمالاً أن مستوى معرفة عينة الدراسة لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة من حيث الإعداد والتقنين منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الكلي (0.42).

برغم أن المتوسطات الحسابية المرجحة لهذه الكفاية كانت متفاوتة فيم بينها إلا أنه يمكن القول أن مستوى المعرفة في مجمله كان منخفض، وبالنظر إلى نتائج بعض الدراسات التي بحثت في نفس الموضوع والتي اطلعت عليها الطالبة فقد توصل بعضها إلى عدم التوازن في أسئلتها عند المستويات المعرفية، ومنها ما توضح مستوى القصور في درجة وضوح السؤال ودقته، وعدم التنوع في الأسئلة منها أيضا ما تحتوي على أخطاء خاصة بالطباعة وتركيب الجمل ولا تراعي التعليمات العامة للاختبار وعدم مناسبتها لزمن الاختبار بحيث لا تتوفر فيها شروط الاختبار شكلاً وتنظيمًا.... وكثيرة هي النتائج المتعلقة بالنقائص من حيث الإعداد والتقنين في الاختبارات التي تجرى على جميع المراحل ولاسيما المرحلة الثانوية، غير أن هذه الأخيرة وجب الاهتمام بها أكثر لأنها مرحلة مهمّة في حياة الطالب فهي تزوده بالمعرفة والمهارة والتفكير المنظم كما تنمي قدرته على التمييز بين الأمور وتحليل الأحداث وإصدار الأحكام؛ والاختبارات كفيلة بهذا إذا تم بنائها بشكل جيد وهي تكاد تكون المقياس الوحيد المحدد لإلحاقه بأحد التخصصات في المرحلة الجامعية، وعليه يمكن تفسير كل ما سبق بنقص المعرفة الكافية بأساسيات بناء الاختبارات التحصيلية الجيدة التي أدّت بدورها لإنتاج اختبارات بهذا الشكل وهو ما يستدعي إلى إعادة النظر في كثير من القرارات التربوية الناجمة عن نتائج هذه الاختبارات.

إن تمثيل الأهداف وشموليتها وموازنتها وكذا عدد الأسئلة وغيرها من الشروط التي يجب أن يتضمنها جدول المواصفات لإعداده بشكل جيد؛ وما يمكن الإشارة إليه حسب عودة(2014، 151) هو تنوع ممارسات المعلمين المتعلقة بطريقة وضع الأسئلة فربما نجد من يطرح سؤالاً واحداً ويختاره بعد دخوله لغرفة الصف، وقد يحضر بضعة أسئلة ويغير بعضها أثناء الامتحان حسب ردود أفعال الطلبة؛ بينما نجد فئة أخرى (ويتوقع أن تكون الغالبية) تحاول تغطية المحتوى إما بوضع جميع الأسئلة المحتملة في المجال، واختيار عينة تمثل المجال، أو وضع مجموعة أسئلة بحيث يقابل السؤال الواحد هدفاً من الأهداف التدريسية أو إعداد جدول المواصفات (وهي الطريقة الأكثر شيوعا)؛ تنافي تماماً هاته

الطريقة مع ما ورد في الدراسة الحالية إذ أن عينة الدراسة غاب عنها (إن صح التعبير) فهم معنى جدول المواصفات، ولم لهذا الأخير من أهمية في توفير درجة مقبولة من صدق المحتوى أو صدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف، إذ تعد من أصعب الكفايات استيعاباً وتنفيذاً لدى الأساتذة وتبين هذا من خلال استجابة عينة الدراسة في عدم القدرة على استيعاب شروط إعداد جدول المواصفات وكأنه مصطلح غير مألوف بالنسب لهم وما يؤكد ذلك ما لاحظه فتح الله(2011) في دراسته حيث تبين للباحث في أثناء التدريب عدم مرور المعلمين بأي برامج تدريبية سابقة تتعرض لإعداد جدول المواصفات فكان المعلمون بالغي الشكوى من انخفاض قدرتهم على فهم واستيعاب طريقة إعداد جدول المواصفات، حيث قام بإعطاء مزيد من التدريبات العملية من خلال أوراق العمل، وكذا الواجب المنزلي وإجراء المسابقات ذات الحوافز المادية والأثر الكبير في التغلب على صعوبات إتقان المعلمين لإعداد وتنفيذ جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.

- **3- الإجابة على السؤال الثالث:** والذي ينص على ما يلي:" ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات التحليل والتطبيق في مجال إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟"

ولمعرفة نتيجة هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي المرجح والإنحراف المعياري لكفايات التحليل والتطبيق وقد تبين من خلال تطبيق أداة القياس النتائج الموضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات التحليل والتطبيق**

| المعيار: المتوسط الحسابي المرجح: 0 - 0.5 (كفاية منخفضة) المتوسط الحسابي المرجح: 0.51 - 1 (كفاية عالية ) | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كفايات التحليل والتطبيق | 10.تحليل الاختبار | 11.تطبيق الاختبار | 12.تصحيح الاختبار | الكلية |
| المتوسط الحسابي المرجح | 0.12 | 0.43 | 0.36 | 0.28 |
| الانحراف المعياري | 0.23 | 0.50 | 0.32 | 0.18 |

يبين الجدول المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات التحليل والتطبيق في إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية المرجحة للكفايات تراوحت ما بين(0.12-0.43) حيث احتلت الكفاية(10) " تطبيق الاختبار" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ(0.43)، وجاءت الكفاية(11)" تصحيح الاختبار" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ(0.36) وجاءت الكفاية (12)" تحليل الاختبار" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ(0.12)؛ وهو ما يعني إجمالاً أن مستوى معرفة عينة الدراسة لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة من حيث التحليل والتطبيق منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح الكلي بـــ (0.28).

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى انخفاض شديد في المعارف فيما يتعلق بكفايات التحليل والتطبيق رغم أن الكثير من المراجع المتخصصة في التقويم والقياس النفسي والتربوي استفاضت في الحديث عنها، ولكن يبدو أنها لم تبلغ أساتذة التعليم الثانوي كمعرفة أو كمفهوم وهو ما يجعلها كفايات منخفضة لدى العينة، وعليه قد يعود هذا الغموض لعدم الدراية الكافية بالمعايير التي يجب أن يمتاز بها الاختبار التحصيلي الجيد؛ حيث يرى كل من (Ngozi, 2013 Agu & Aloysius,) أن توافر الصفات السيكومترية في أي اختبار لها دلالة على امتلاك معديها من المعلمين للكفايات اللازمة لبنائه(أورد في: الزرعة، 2016 ،282) وهو ما لم يتواجد في الدراسة الحالية مم يعن أن الاختبارات التحصيلية الحالية لا تمتاز بصفات ومعايير الاختبار الجيد، وتعد هذه النتيجة عامة على المستوى العربي وهو ما أكدته دراسة عبد الوارث الرازحي(2001) من خلال استعراضه لنتائج بعض الدراسات حول مشكلات نظم

الامتحانات في الأقطار العربية، والتي بينت أن الاختبارات في معظم الدول العربية تفتقر إلى الصدق والشمولية والموضوعية (أورد في :غنيم، 2003، 11)؛ كما يؤكد فخري رشيد خضر(2003) بأن للاختبارات التحصيلية في البلاد العربية عدداً من السلبيات من بينها افتقار الكثير من المعلمين إلى الأصول العلمية في تصميم وتحليل وتفسير نتائج الاختبارات.

وعليه فإن ما توصلت إليه الدراسة الحالية ليس بمعزل عن الدراسات الأخرى فهي تتفق مع كثير من الدراسات منها دراسة أحمد سليمان عودة(1990) ودراسة الحميضي (2003) (التي أوردت في:النفيعي،2016) ودراسة سنان(2006) ودراسة الحارثي(2007) ودراسة سيف(2008)، ودراسة أبو جراد(2011)، فنتيجة الدراسة الحالية قد تعود لقلة المعرفة مع وجود فجوة بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي حول درجة الشعور بأهمية التحليل الإحصائي ودرجة ممارسة هذا التحليل لنتائج الاختبارات التحصيلية التي يعدونها للتعرف على صدقها وثباتها، كما يوجد ضعف في المعرفة بكفايات الإعداد والتصحيح وتحليل الاختبارات في جميع التخصصات كما تفسر هذه النتائج بعدم إدراك الأساتذة لأهمية وأبعاد كفايات تحليل النتائج المتحصل عليها، ذلك أن تحليل الاختبار بعد تجريبه وقبل عملية تطبيق الاختبار تجعل من نتائج الاختبار ذات ثقة عالية في استخدامها لأغراض التوجيه والتصنيف والانتقال... بكل دقة وموضوعية وهي خطوة مهمة إذ يرى المنيزل والعتوم(2019، 152) أن عملية تحليل الفقرات تعتبر ذات أهمية كبيرة لتطوير الاختبارات، وأن أي اختبار يجب أن يتصف بالتوازن والاتساق، ودرجة مقبولة من الصعوبة، وقدرة عالية على التمييز والتباين العالي، والثبات، وبالنسبة للاتساق فيقصد به أن الاختبار ذو علاقة بالموضوع المقاس، أما التوازن فيشير إلى أن الفقرات التي اختارها مصمّم الاختبار تمثل عينة ممثلة لجميع المهمات(المعرفة، الفهم، المهارات...وغيرها).

أما ما يتعلق بكفاية تصحيح الاختبار فقد يعود انخفاضها ذلك كونها تتطلب خطوات عملية توجب على معدّ الاختبار الالتزام بها، وعدم امتلاك أساتذة التعليم الثانوي لهذه المعرفة أدى لهذه النتيجة وهو ما يؤثر على انخفاض كفايات أخرى؛ وما أشارت إليه نتائج تحليل الاختبارات التحصيلية للمرحلة الثانوية في دراسة سابقة للطالبة على عينة مشابهة إلى عدم اتصافها بمعايير الاختبار الجيد، هو ما قادنا إلى طرح تساؤل حول دراية أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، وهو ما أجابت عليه نتائج الدراسة الحالية، وعليه فإن ما يمكن قوله أن هناك بعض النقائص والتي تمثلت فيم يلي (تحديد الأهداف، تصميم جدول المواصفات، صياغة تعليمات الاختبار مراجعة وإخراج الاختبار في صورته النهائية، تجريب الاختبار وتحليل نتائجه، تطبيق الاختبار وتصحيحه) وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة طراونة (2012) ودراسة الفرجات(2015) ودراسة العون(2016)، مم يعن أن مدى توافق الاختبارات التحصيلية الناتجة عن واقع كفايات أساتذة الدارسة الحالية مع معايير الاختبار التحصيلي الجيدة غير مرضية، ذلك أنها تركزت معظمها في عدم المعرفة بتحديد الأهداف، وكذا عدم الالتزام بمعايير الإعداد وتصميم وإخراج الاختبار التحصيلي الجيد، وعدم المعرفة الكافية بكيفية بناء جدول المواصفات وشروطه وأهمية تجريب الاختبار لتحليل نتائجه، وطرق تفسير النتائج...إلخ، وبصفة عامة الكفايات الواجب امتلاكها لدى معد الاختبار في ظل التطورات والتحديثات التقويمية الحديثة وأدوارهم الجديدة التي تلزم المعلم على تحسينها وتطويرها بنفسه من أجل اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمسار أقطاب العملية التعليمية(معلم- متعلم- منهاج).

**-4- الإجابة عن السؤال الرابع:** والذي ينص على مايلي:" ما مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة؟"

ولمعرفة نتيجة هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي المرجح والإنحراف المعياري لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة تصف مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي في ضوء أدوارهم الجديدة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات إعداد الاختبار التحصيلي الجيد**

| المعيار | المتوسط الحسابي المرجح: 0 - 0.5 (كفاية منخفضة)<br>المتوسط الحسابي المرجح: 0.51 - 1 (كفاية عالية ) | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفاية | 1.تحديد الغرض | 2.تحديد الأهداف | 3.تحليل المحتوى | 4.تصميم جدول المواصفات | 5.اختيار نوع الأسئلة | 6.ترتيب أسئلة الاختبار |
| م | 0.73 | 0.27 | 0.59 | 0.22 | 0.62 | 0.53 |
| ع | 0.45 | 0.44 | 0.49 | 0.42 | 0.49 | 0.50 |

| الكفاية | 7.صياغة تعليمات الاختبار | 8.مراجعة وإخراج الاختبار | 9.تجريب الاختبار | 10.تحليل الاختبار | 11.تطبيق الاختبار | 12.تصحيح الاختبار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م | 0.44 | 0.36 | 0.34 | 0.12 | 043 | 0.36 |
| ع | 0.50 | 0.35 | 0.34 | 0.23 | 0.50 | 0.32 |

يبين الجدول المتوسطات الحسابية المرجحة والإنحرافات المعيارية لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية المرجحة للكفايات تراوحت ما بين ( 0.12-0.73) حيث احتلت الكفاية(1) " تحديد الغرض من الاختبار" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.73)، وجاءت الكفاية(5) "اختيار نوع الأسئلة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.62) تليها الكفاية(3) "تحليل المحتوى" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.59)، ثم كفاية(6) "ترتيب أسئلة الاختبار" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مرجح قدر بـــ (0.53)، بينما كانت أغلب المتوسطات الحسابية المرجحة للكفايات الأخرى منخفضة، وهو ما يعني إجمالا أن مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أدوارهم الجديدة منخفضة.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الرابع أن مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في مجملها كانت منخفضة، وهو ما يؤكد عدم الدراية بأسس القياس والتقويم التربوي، ويمكن أن نفسر نتيجة الدراسة الحالية إلى ضعف التكوين في هذا المجال أو ربما ليس لديهم الإطلاع الكافي بمفاهيم وأساسيات ومبادئ التقويم التربوي؛ مما شكل لدى عينة الدراسة ضعف في الحصيلة المعرفية بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم.

وعلى اعتبار أن عملية التقويم تعتمد على البيانات التي يقدمها القياس والقياس بدوره يعتمد على النتائج التي يحصل عليها بواسطة الاختبار، وبالتالي فالقصور الوارد ناتج عن عدم معرفة أساتذة التعليم الثانوي بقواعد بناء الاختبارات وهو ما يعن أن كفايات بناء الاختبارات متدنية وكذا ممارستهم لهذه الكفايات لم تصل إلى المستوى المطلوب تربويا.

كما أن النتائج المتحصل عليها ومن خلال تحليل أداة القياس التي شملت استجابة أساتذة من تخصصات مختلفة - لم تكن في مادة معينة دون أخرى- وإنما هي عامة في جميع المواد، ولعلّ ما يؤكد ذلك الدراسات السابقة التي أجمعت على نفس النتائج بخصوص معرفة الأساتذة لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة وفي جميع المراحل التعليمية أيضا؛ كما أن هناك بعضا من الدراسات التي بحثت في موضوع الاختبارات والتي اطلع عليها الباحثون برغم قدمها إلا أن النتائج المتحصل عليها تتطابق في كثير من الحالات مع النتائج التي توصلت لها الدراسات الحديثة

والدراسة الحالية، وهو ما يدل على أنه في الواقع لم يتم السعي نحو العمل على تطوير وتحسين كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية بشكل كاف؛ وبقي العمل مقتصراً على تحليل الاختبارات ومعرفة النقائص الموجودة في الاختبارات وشموليتها لمستويات الأهداف ومدى توافر كفايات الإعداد للأساتذة دون العمل على التطوير، وإن كانت تلميحات وتوصيات بعض الدراسات حول التحسين والتطوير غير أن التطوير إن لم يشمل باني الاختبار يبقى قاصراً، كما أن عملية بناء الاختبار التحصيلي تتطلب مهارات متخصصة يتوجب أن يكون المعلم قد تلقى تدريباً وإعداداً وذلك لضمان سلامة الممارسات وهذا لا يمكن تحقيقه، إلا إذا كان المعلم يمتلك الفهم النظري والعملي لأسس القياس والتقويم التربوي(الفرجات، 2015)، وهذه النقطة التي تفتقدها عينة الدراسة " الفهم النظري" أولا و"العملي" ثانياً حتى في أبسط المفاهيم المتعلقة بالاختبارات وقواعد بنائه وهو ما أدى إلى الاستجابة المنخفضة لعينة الدراسة.

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الرحبي(2008)؛ بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية في نتيجتها العامة مع العديد من الدراسات منها دراسة الزهراني (1423هـ) وما توصلت إليه دراسة خالد بن إبراهيم الصبحي(2000) ودراسة نجاة عربيات(2005) (أوردت في: السطري،2010)، ودراسة طه صالح حمود(2003) (أوردت في: رمضان،2010) كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة جرادات(1988)(أورد في: طراونة وآخرون،2011) ودراسة القباطي(1988)(التي أوردت في: العون،2016) وأيضا ما توصلت إليه نتائج دراسة الملياني (2003) وما أظهرته نتائج دراسة الفرجات(2015).

**خلاصة:**

يعد المعلم كأحد العناصر الأساسية في العملية التربوية البداية الصحيحة لنجاح أي إصلاح تربوي وبدونه تفقد العملية التعليمية أهم أركانها، ولا سيما في مجال إعداد الاختبار التحصيلية الجيدة لما تقدمه من تغذية راجعة حول عملية التعلم والتعليم وتصحيح مسارها؛ وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى معرفة أساتذة التعليم الثانوي لكفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة في ضوء أ+دواراهم الجديدة في مجملها كانت منخفضة وعليه يمكن القول أن معرفتهم فيم يتعلق بموضوع الاختبارات التحصيلية غير مرضية في حين تتوقف على نتائجها الكثير من القرارات التربوية المتعلقة بالطالب(مستواه، انتقاله، توجيهه، ارشاده، تشخيصه، تصنيفه...إلخ) وكذا التعرف على جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية وكفاءة إعداد المعلم وتنمية كفاياته.. وغير ذلك.

فبرغم الجدية في الدراسات المتعلقة بذات الموضوع إلا أنه يبقى العمل الأساسي مطالب به المعلم دون غيره خاصة في ظل الأدوار الجديدة، فهو القادر على إحداث التغيير وتطوير نفسه مهنياً بتعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف؛ وكان لابد له من أن يمتلك المهارة الكافية في بناء الاختبارات التحصيلية والمعرفة التامة بأنواعها، وأهميتها، وخطوات إعدادها وتطبيقها، وتفسير نتائجها، كذلك لا بد له من معرفة بعض الأمور ذات العلاقة بهذه الاختبارات ليتمكن من بناء اختباراته بالطريقة الصحيحة.

- **المراجع المعتمدة:**


أبو جراد، حمدي يونس.(2011). مدى التزام المعلمين بتحليل نتائج الاختبارات التحصيلية وعلاقته بإتجاهاتهم نحوها. **مجلة جامعة الأزهر،2(13)**، غزة، 89-106.

أبو مغلي، سمير وسلامة، عبد الحافظ(2010). **القياس والتشخيص في التربية الخاصة**. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أحميد، حسينة.(2012).الأدوار الجديدة للمعلم من منظور المقاربة بالكفاءات.جامعة سطيف 2، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 16** ، ديسمبر 2012.

أولاد حيمودة، جمعة.(2010).كيفية بناء اختبار تحصيلي-اختبار مدخل إلى علم النفس نموذجا-.**مجلة الواحات للبحوث والدراسات،8**، 295-304.

البدري، طارق عبد الحميد(2005). **إدارة التعلم الصفي الأسس والاجراءات.** دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بلعسلة، مهدي فتيحة(2011). تكوين المعلمين بالكفايات: ماذا عن البرامج التدريسية. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،4، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات بالتربية. الجزائر:جامعة قاصدي مرباح –ورقلة،أيام 17-18 جانفي 2011، 284-301.

الحارثي، إبتسام بنت فهد بن جابر(2007). **تقويم كفايات بناء الاختبارات التحصيلية لدى معلمات العلوم للمرحلة الثانوية لمحافظة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

حثروبي، محمد الصـــالح(1997). **نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته.** الجزائر: دار الهدى، عين مليلة.

الحريري، رافدة(2016). **التقويم التربوي.** الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الحموري، هند عبد المجيد.(2011).دراسة استكشافية لملاءمة نماذج نظرية الاستجابة للمفردة في بناء اختبار تحصيلي من إعداد المعلم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(12)** ، يونيو47،2011-81.

الرحبي، فهد يحي(2008). **وقع امتلاك معلمي الرياضيات للكفايات المعرفية لاعداد الاختبارات التحصيلية بالحلقة الثنية من التعليم لأساسي في سلطنة** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

رمضان، خطوط(2010). **استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق.** دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

الرواحي، منصور بن ياسر(2011). **تحليل الورقة الامتحانية باستخدام برنامج Spss** . ورقة عمل بعنوان التحليل الإحصائي للورقة الامتحانية مقدمة لمعلمي ومعلمات الرياضيات، قسم العلوم التطبيقية، وحدة الرياضيات ، عمان.

الزرعة، ليلى ناصر.(2016). فعالية برنامج تدريبي في تحسين كفايات بناء الاختبارات التحصيلة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(17)** ، يونيو 2016، 277-304.

زكريا، ريما.(2007). مدى استخدام مدرسي اللغة العربية الأساليب العلمية في بناء الاختبارات. **مجلة جامعة دمشق، 2(23)** ،353-385.

الزهراني، محمد بن مفرح بن علي(1423ه).**واقع إمتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للكفايات المعرفية لإعداد الاختبارات التحصيلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزيود، نـــادر فهمي وعليان، هشام عـــامر(1998). **مبادئ القياس والتقويم في التربية.** الطبعة الثانية، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ساعد، صباح وبن عامر، وسيلة.(2012)**.** تقويم الكفاية المعرفية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية في مجال بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية**.** المحور الثالث التقويم، **الاصلاح التربوي في الجزائر، نحو رؤية تقويمية**، أعمال الملتقى الدولي 9-10 ماي 2011، منشورات مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة،9، أفريل 2012، جامعة محمد خيضر بسكرة، 169- 182.

السطري، رائد محمد إبراهيم(2010). تقييم الاختبارات التحصيلية في كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الملك سعود وفق معايير الاختبار الجيد. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(7).**117-139.

سمارة، نواف أحمد والعديلي، عبد السلام موسى(2008). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية.** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سنان، ايناس بن محمد بن عمر(2006). **درجة معرفة وممارسة معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية بميدنة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السهل، ليلى.(2018).الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. **مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، 37**، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، 120-105.

السيد، فؤاد البهي(1978). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري.** ط3، مصر: دار الفكر العربي.

سيف، محمد حاتم(2008).**مستوى معرفة المشرفين التربويين بمباديء بناء الاختبارات التحصيلية في محافظة تعز.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشيخ، عمر وعدس، عبد الرحمان(1998). **دليل مرجعي للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس الجامعي والعالي.** المنظمة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم، إدارة برامج التربية، إتحاد الجامعات العربية، تونس.

الطراونة، عيسى عبد الوهاب سليم.(2012). تقييم الاختبارات التحصيلية بمدارس محافظة كرك فق معايير الاختبار الجيد. **مجلة رابطة التربية الحديثة، 15(5)**، مايو 2012، مصر، 183-228.

الطراونة، عيسى والطراونة، نعمات وآخرون(2011). **تقييم الاختبارات التحصيلية في مديرية التربية والتعليم للواء المزرار الجنوبي وفق معايير الاختبار الجيد.** دراسة تحليلية لنتائج الطلبة للفصل الدراسي الأول لعام 2011/2010.

العبادي، رائد خليل(2006). **الاختبارات المدرسية.** الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

عبد الهادي، نبيل(2006).**منهجية البحث في العلوم الإنسانية.** عمان: دار الأهلية للنشر والتوزيع.

العبسي، محمد مصطفى(2010). **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عتوم، محمد صالح.(2014). تقييم الاختبارات التحصيلية من إعداد معلم العلوم في محافظة جرش: دراسة تحليلية لنتائج الطلبة للفصل الدراسي الثاني للعام2013/2012 في مبحث العلوم، **مجلة جرش للبحوث والدراسات،2(15)**، الأردن.361-375.

عــلاّم، صلاح الــدين محمود(2009). **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العنزي، بشرى بن خلف(2007). **تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام**.اللقاء السنوي الرابع عشر، كلية التربية، جامعة الملك سعود،الرياض، 129-179.

عودة، أحمد(2014). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. ط4، إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العون، اسماعيل سعود حنيان.(2016). مدى كفاءة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في بناء الاختبارات التحصيلية في مدارس التربية والتعليم بالبادية الشمالية الشرقية الأردنية وفق معايير الاختبار الجيد. **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 3(14)**، آيار 1437،2016ه، 176-213.

الغامدي، عبد الله بن أحمد آل شويل(2008). **أثر عدد البدائل في الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي في الرياضيات**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فتح الله، محمد محمد.(2011). تكامل مدخلي القياس محكي المرجع CRD ونظرية الاستجابة للمفردة IRT في تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفايات الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التعليم قبل الجامعي. **مجلة كلية التربية،146(6)**، جامعة الأزهر، ، ديسمبر 2011، 459-525.

الفرجات، هشام عقيلة علي.(2015). مدى كفاءة معلمي المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة العقبة في بناء الاختبارات التحصيلية فق معايير الاختبار الجيد. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 164(2)**، يوليو2015، 565-600.

فريجة، أحمد وبن زاف،جميلة(دس). **تدريب المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي**. قسم علم الإجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، أعمال الملتقى الثالث حول الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر، 439-450.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة(2001). **سيكولوجية التدريس**. الأردن: دار الشروق.

كاظم، علي مهدي(2001). **القياس والتقويم في التعلم والتعليم**. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي(2005)، **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها**. ط2، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

ملحم، سامي محمد(2001). **سيكولوجية التعلــم والتعليم.** الأســس النظرية والتطبيقية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ملحم، سامي محمد(2002). **القياس والتقويم في القياس والتربية وعلم النفس**. ط2، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملياني، زياد حسين محمد(2003). **درجة معرفة معلمي الرياضيات في مدينة مكة المكرمة بقواعد بناء الاختبارات التحصيلية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المنيزل،عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف(2019). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.

النفيعي، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد.(2016). دراسة تقويمية لتعرف مدىاتان أعضاء مشروع الاختبارات التحصيلية لمهارات بناء الاختبارات التحصيلية. **مجلة العلوم التربوية، 1(2)**، يناير 2016، 215-253.

النور، أحمد يعقوب.(2014). تقويم مستوى تطبيق أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لمعايير تصميم الاختبار التحصيلي الجيد من وجهة نظر الطلبة بعض المتغيرات الأخرى. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5(3)** ،أيار2014، 1-21.

هني، خير الدين(1999). **تقنيات التدريس**.

- **الموقع الإلكتروني:**

غنيم، محمد أحمد محمد إبراهيم (2003). **مشكلات تقويم التحصيل الدراسي بين النظريتين الكلاسيكية والمعاصرة في القياس النفسي**. بحث مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لعلم النفس التربوي والصحة النفسية لوظائف الأساتذة، أبريل. تاريخ الدخول: 2014/05/27 17:29
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1489